

اثر التخطيط الاستراتيجي في التنمية المستدامة في بلدان مختارة مع اشارة للعراق

اعداد

احمد رشيد عبد الرزاق / باحث اقدم

2023

المقدمة

تسببت ثورة التطور المعلوماتي في تضاعف المعرفة للإنسان بشكل سريع ، وخصوصاً المعرفة العلمية والتكنولوجية في جميع المجالات الحياتية من تعليم وزراعة وصناعة وتقنيات عسكرية وعلوم متنوعة أخرى . وبالتالي فان تطور الدول اصبح يعتمد بشكل أساسي على التقدم العلمي المرهون بتخطيط استراتيجي متميز وبخطوات واضحة .

وبالتأكيد فان الدول الحاملة بالتطور وتحقيق تنمية حقيقية في مختلف المجالات لابد لها ان تعمل على إيجاد تخطيط استراتيجي شامل لكل المجالات في الدول والمؤسسات المختلفة، وبالتالي التغلب على الهفوات المتوقعة وغير المتوقعة على امتداد مراحل التطور المنشودة.

وتعتبر قضية التنمية من أهم القضايا التي تشغل فكر العلماء، ولا يقتصر الأمر على اهتمام الأكاديميين فقط، بل يشاركهم فيها رجال الحكم وصناع القرار والتنفيذيون والمجتمع بكافة فئاته، ويرجع ذلك إلى أهمية الموضوع فضلاً عن الدور الذي يلعبه في رفع اقتصاديات البلاد والحفاظ على سيادة الدول والدفع بالتقدم والتطور.

ولا يمكن للتنمية مستدامة حقيقية ان تحصل دون وجود تخطيط شامل استراتيجي تقوم به الدول بشكلها الواسع والمنظمات والمؤسسات المختلفة بشكلها المحدود.

لذلك لابد لنا في بحثنا هذا ان نبين ماهو التخطيط الاستراتيجي وماهي المفاهيم التي بينت تعريفه العلمي والاكاديمي وبالتالي نبين تأثيره على التنمية المستدامة للدول .

مع الاخذ بأمثلة لبعض الدول التي نجحت خططها الاستراتيجية وحقت نجاحات كبيرة من اهتمامها بالإنسان من حيث التعليم والصحة والنمو بجميع النواحي الاقتصادية والعلمية والزراعية الخ .

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يحاول الكشف عن العلاقة الوطيدة بين التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة، لما للتخطيط المنظم دور في تطوير والتنمية وإيصالها إلى مراحل متقدمة للدول والمنظمات والشركات المختلفة .

أهداف البحث:

تسليط الضوء على أهمية التخطيط الاستراتيجي واعتباره أولى خطوات التنمية المستدامة للدول والمؤسسات . وبيان ماهية التنمية المستدامة وسبب تحقيقها وأهدافها . مع اخذ نماذج لدول حققت تنمية مستدامة من خلال التخطيط الاستراتيجي النموذجي.

مشكلة البحث:

يعاني العراق من بطيء التنمية والتطور التنموي في عدة مجالات لأسباب مختلفة، خاصة بعد عام 2003 والتغيير في الحكم والاستثمارات الكبيرة والميزانية الانفجارية والاقتصاد المفتوح، وانعكس هذا التراجع على الاقتصاد بصورة عامة . لذلك سنبين في بحثنا هذا بيان كيفية وتأثير التخطيط الاستراتيجي في نجاح التنمية المستدامة للدول وماهي العوامل والأسباب التي تعمل على نجاح التنمية المستدامة .

هيكلية البحث:

تم تقسيم بحثنا هذا إلى مبحثين هما :

المبحث الأول : مفهوم التخطيط الاستراتيجي وأهميته .

المبحث الثاني : التنمية المستدامة للدول وأهميتها.